الصف: الأول **Class: First**

النحو ١ **Grammar١**

أ.د. عبد الرزاق علي حسين **Professor Dr. Abdul Razzaq Ali Hussein**

الموضوع: علامات الإعراب والأسماء الستة **subject :Parsing Signs and the six nouns**

مصادر المحاضرة: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ج١، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ج١، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل: ج١

علامات الإعراب الأصلية

والرفع والنصب اجعلن إعرابا ... لاسم وفعل نحو لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر ... كما قد خصص الفعل بأن ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا أخو بني نمر

أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والجر والجزم.

فأما الرفع والنصب فيشترك فيهما الأسماء والأفعال نحو زيد يقوم وإن زيدا لن يقوم وأما الجر فيختص بالأسماء نحو بزيد وأما الجزم فيختص بالأفعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نائبا عنه كما نابت الواو عن الضمة في أخو والياء عن الكسرة في بني من قوله جاء أخو بني نمر وسيذكر بعد هذا مواضع النيابة.

==========

المعرب بالعلامات الفرعية

(الأسماء الستة)

وارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء ما من الأسما أصف

شرع في بيان ما يعرب بالنيابة عما سبق ذكره والمراد بالأسماء التي سيصفها الأسماء الستة وهي أب وأخ وحم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جاء أبو زيد وتنصب بالألف نحو رأيت

أباه وتجر بالياء نحو مررت بأبيه والمشـــهور أنها معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضـــمة والألف نائبة عن الفتحة والياء نائبة عن الكسرة وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله وارفع بواو إلى آخر البيت والصـــحيح أنها معربة بحركات مقدرة على الواو والألف والياء فالرفع بضـــمة مقدرة على الواو والنصـب بفتحة مقدرة على الألف والجر بكسـرة مقدرة على الياء فعلى هذا المذهب الصـحيح لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره:

من ذاك ذو إن صحبة أبانا ... والفم حيث الميم منه بانا

أي من الأسـماء التي ترفع بالواو وتنصـب بالألف وتجر بالياء ذو وفم ولكن يشـترط في ذو أن تكون بمعنى صـاحب نحو جاءني ذو مال أي صـاحب مال وهو المراد بقوله إن صـحبة أبانا أي إن أفهم صـــحبة واحترز بذلك عن ذو الطائية فإنها لا تفهم صـــحبة بل هي بمعنى الذي فلا تكون مثل ذي بمعنى صـاحب بل تكون مبنية وآخرها الواو رفعا ونصـبا وجرا نحو جاءني ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام ومنه قوله:

٤ – فإما كرام موسرون لقيتهم ... فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

وكذلك يشـترط في إعراب الفم بهذه الأحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه ورأيت فاه ونظرت إلى فيه وإليه أشـار بقوله والفم حيث الميم منه بانا أي انفصـلت منه الميم أي زالت منه فإن لم تزل منه أعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت فما ونظرت إلى فم.

أب أخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الأخير أحسن

وفي أب وتالييه يندر ... وقصرها من نقصهن أشهر

يعني أن أبا وأخا وحما تجري مجرى ذو وفم اللذين سـبق ذكرها فترفع بالواو وتنصـب بالألف وتجر بالياء نحو هذا أبوه وأخوه وحموها ورأيت أباه وأخاه وحماها ومررت بأبيه وأخيه وحميها وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة وسيذكر المصنف في هذه الثلاثة لغتين أخريين.

وأما هن فالفصيح فيه أن يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في آخره حرف علة نحو هذا هن زيد ورأيت هن زيد ومررت بهن زيد وإليه أشـار بقوله والنقص في هذا الأخير أحسـن أي النقص في هن أحسن من الإتمام والإتمام جائز لكنه قليل جدا هذا هنوه ورأيت هناه ونظرت إلى هنيه وأنكر الفراء جواز إتمامه وهو محجوج بحكاية سيبويه الإتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم

يحفظ وأشار المصنف بقوله وفي أب وتالييه يندر إلى آخر البيت إلى اللغتين الباقيتين في أب وتالييه وهما أخ وحم فإحدى اللغتين:

النقص: وهو حذف الواو والألف والياء والإعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم نحو هذا أبه وأخه وحمها ورأيت أبه وأخه وحمها ومررت بأبه وأخه وحمها وعليه قوله:

٥- بأبه اقتدى عدي في الكرم ... ومن يشابه أبه فما ظلم

وهذه اللغة نادرة في أب وتالييه ولهذا قال وفي أب وتالييه يندر أي: يندر النقص.

واللغة الأخرى: في أب وتالييه أن **يكون بالألف رفعا ونصـــبا وجرا** نحو هذا أباه وأخاه وحماها ورأيت أباه وأخاه وحماها ومررت بأباه وأخاه وحماها وعليه قول الشاعر:

٦- إنّ أباها وأبا أباها ... قد بلغا في المجد غايتاها

فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الألف كما تقدر في المقصور وهذه اللغة أشهر من النقص.

وحاصل ما ذكره أن في أب وأخ وحم ثلاث لغات أشهرها أن تكون بالواو والألف والياء والثانية أن تكون بالألف مطلقا والثالثة أن تحذف منها الأحرف الثلاثة وهذا نادر وأن في هن لغتين إحداهما النقص وهو الأشهر والثانية الإتمام وهو قليل.

==========

شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف

وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا

ذكر النحويون لإعراب هذه الأسماء بالحروف شروطا أربعة:

أحدها: أن تكون مضافة واحترز بذلك من ألا تضاف فإنها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا أب ورأيت أبا ومررت بأب.

الثاني: أن تضـــاف إلى غير ياء المتكلم نحو هذا أبو زيد وأخوه وحموه فإن أضـــيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة نحو هذا أبي ورأيت أبي ومررت بأبي ولم تعرب بهذه الحروف وسيأتي ذكر ما تعرب به حينئذ.

الثالث: أن تكون مكبرة واحترز بذلك من أن تكون مصـغرة فإنها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا أبي زيد وذوي مال ورأيت أبي زيد وذوي مال ومررت بأبي زيد وذوي مال.

الرابع: أن تكون مفردة واحترز بذلك من أن تكون مجموعة أو مثناة فإن كانت مجموعة أعربت بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء آباء الزيدين ورأيت آباءهم ومررت بآبائهم وإن كانت مثناة أعربت إعراب المثنى بالألف رفعا وبالياء جرا ونصبا نحو هذان أبوا زيد ورأيت أبويه ومررت بأبويه.

واعلم أن ذو لا تستعمل إلا مضافة **ولا تضاف إلى مضمر بل إلى اسم جنس ظاهر غير صفة** نحو جاءني ذو مال فلا يجوز جاءني ذو قائم.